

بطولة العالم «غير الرسمية» لاصطياد البعوض





الشارقة: عائشة خمبول الظهوري

أوفيرتورنيا، بلدة شمالية صغيرة بالقرب من حدود السويد مع فنلندا، قدمت طلباً لمكافحة غزو البعوض المتكرر كيميائياً، وبسبب الرفض المستمر قررت ترتيب بطولة العالم (غير الرسمية) في اصطياد البعوض، إذ بدأ الأمر برمته في عام 2015 عندما توصل أحد الأشخاص إلى فكرة استخدام التدفق الجماعي للبعوض لصالح المدينة

القواعد بسيطة، في بداية المسابقة يركض المتسابقون إلى رقعة شجرية محددة مسبقاً تم تخصيصها للحدث، ويطارد البعض أهدافهم بينما يجلس البعض الآخر بصبر ينتظرون وصول فرائستهم إليهم، ومن يصطاد ويقتل أكبر عدد من البعوض في 15 دقيقة يفوز بلقب بطل العالم الجديد، كما يمكن لأي شخص الانضمام للمسابقة، في حين تمكن المشاركون في مسابقة عام 2016 من التقاط حوالي 600 بعوضة، ويحصل الفائز على 10000 كرونة سويدية (حوالي 1220 دولاراً) ومصيدة للبعوض

وحاول المتسابقون في كثير من الأحيان أن يجعلوا أنفسهم متعرقين وكريهي الرائحة قبل بدء الحدث، إما عن طريق الركض أو تخطي الاستحمام لمدة بضعة أيام، ويرتدي الكثيرون أيضاً اللون الأسود، إذ يُعتقد أن الألوان الداكنة تجذب البعوض، ويعد التعرض للأهداف المزعجة أحد جوانب التحدي الذي يجب على المنافسين تحمله والتغلب عليه

وأصبحت بطولة العالم في صيد البعوض حدثاً متكرراً في مدينة أوفيرتورنيا، وحتى لو كان يقتل عدداً أقل بكثير من البعوض مقارنة بأي مبيد حشري، فإنه يشكل فارقاً وتأثيراً في البلدة